إصلاح المنطق لابن السكيت

ضخم البطن قيل رجل حبنطأ وحبنطأة وحبنطى بغير همز وهذا رجل حفيثأ وحفيسأ ورجل درحاية فإذا كان سمينا ثم اضطرب لحمه قيل هذا رجل بجباج وهذا رجل وخواخ ويقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقي من فلان إلا قليل وما بقي منه إلا شفا وكذلك ما بقي من القمر إلا شفا وما بقي من الشمس إلا شفا قال العجاج .

(ومربإ عال لمن تشرفا ... أشرفته بلا شفا أو بشفا) .

ويقال للرجل إذا أنكح أو نكح في لؤم قد نكح فلان في قضأة ونكح في إبة ونكح في دناءة ويقال في حسب فلان قضأة والإبة العار وما يستحيا منه يقال قد أوأتبه إيئابا أي فعلت به فعلا يستحيا منه وقد اتأبت قال وحكى لنا أبو عمرو قال تغدى عند أعرابي من بني أسد ثم رفع يده فقلت له ازدد يا أعرابي قال ما طعامك يا أبا عمرو بطعام تؤبة أي بطعام يستحيا من أكله وقال الشاعر .

(تعيرني سلمى وليس بقضأة ... ولو كنت من سلمى تفرعت دارما) .

ويقال أصابت فلانا الجراحات أو آثار سياط فيه منها آثار وبه حبارات وبه منها حبور وبه منها أبلاد وبه منها ندوب وبه منها علوب وواحد الحبارات حبار وواحد الحبور حبر وواحد الأبلاد بلد وواحد الندوب ندب وواحد العلوب علب وقد علبته أعلبه